

الحلقة الخامسة (الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت الرسالة كان على حالة يحتاج فيها الى امرين. الامر الاول يحتاج ان يعرف ما الذي ينبغي عليه فعله. والامر الثاني يحتاج الى قوة تدفعه لمعرفة - [00:00:40](#)

ما علمه من الحق. كل انسان مش بس النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج لهذين الامرين او هذا القوتين. ابن القيم رضوان الله عليهما او رضوان الله عليه كان يسميها القوة العلمية والقوة العملية. انت الان تسافر من هنا الى - [00:01:10](#)

القاهرة. انت عايز تعرف الطريق وفي نفس الوقت عايز قوة عملية تخليك تسلك هذا الطريق. صح؟ يعني واحد النهارده مثلا لو هو تعلم كيف يقود السيارة؟ هو اصبح سائق للسيارة مش سائق للسيارة. هو تعلم كيف يقود السيارة. لكن مسألة - [00:01:30](#)

قيادته للسيارة يحتاج ان هو يعمل بالحاجات اللي هو اتعلمها. صح؟ هي نفس القصة بالضبط. الانسان كماله عند الله باكمال قوته العلمية والعملية. انه يكتمل عنده قوة العلم وقوة العمل. تمام - [00:01:50](#)

العلم الله وصفه كثيرا في كتابه بانه نور. بانه ايه؟ نور. تمام؟ لان الانسان في هذه الحياة هو في ظلمات. وعلى قدر ما عند الانسان من العلم على قدر ما يكون عنده من النور. فلا تصير الامور بالنسبة له ظلامية - [00:02:10](#)

ولا ضبابي. تمام؟ لا ظلامية ولا ايه؟ ولا ضبابية. فيه مسألة من المسائل يكون متحير. اعمل ايه؟ فالدنيا تكون عنده مظلمة هو ما يعرفش يعمل ايه فيخطئ. او تكون عنده ضبابية. تمام؟ فمممكن يمشي كده مرة وكده مرة. عشان كده كل ما اكتملت قوة العبد - [00:02:30](#)

نورانية او قوته العلمية كل ما اكتملت هدايته. وساعتها العبد ما يضلش. وكل ما اكتملت قوة العبد العملية او القوة الروحانية تكتمل هدايته وساعتها العبد ما يشقاش تمام؟ يبقى العبد محتاج لقوتين. قوة علمية او ممكن نسميها قوة نورانية تعصمه من الضلال - [00:02:50](#)

ومحتاج لقوة عملية او ممكن نسميها قوة روحية تعصمه من الشقاء لما نيجي نبص على حال المسلمين اليوم نلاقي منهم كثير من الناس ما يعرفون الحق. فعنده نقص في انهي قوة - [00:03:20](#)

العلمي طيب فيترتب عليه ان يحصل له ايه؟ النور عنده اخباره ايه؟ ما فيش نور اصلا او يضعف فيضل تمام؟ وساعتها يبقى شبه النصاري. تمام؟ ان هم ناس عبدوا الله لكن على جهل - [00:03:40](#)

ومين المسلمين وللأسف ده كلام بقى منتشر يعني يا ريت المستمعين والمُشاهدين يركزوا معايا في النقطة دي من يعرف الحق لكن لا يعمل به. فهو بالضبط زي الجثة اعزكم الله. هو ميت زي الجثة بالضبط. لا عنده همة ولا عنده حركة ولا عنده روح. افتقد - [00:04:00](#)

الروح فده تنقصه القوة العملية. او القوة الروحية فيحصل له ايه يشقى. صح؟ ويغضب الله عليه. ليه؟ لانه يعلم ولا يعمل. وساعتها هيكون شبه ميين شبه اليهود. الاولاني اتحرم نوع من الهداية اسمه هداية الارشاد. والثاني اتحرم نوع من الهداية اسمه هداية التوفيق - [00:04:30](#)

ان هو يوفق انه يعمل باللي ارشد اليه. انا بجواب على سؤال ختمت به الحلقة اللي فاتت بيقول رغم ان احنا القرآن ده نزل عشان يزكينا صح؟ يعني عشان يطهرنا - [00:05:00](#)

ويطورنا لكن رغم كده احنا ما تزكيناها بالقرآن. احنا في كتير من الحاجات اللي احنا مش راضيين عنها لسة موجودة في حياتنا. وفي كتير من الحاجات اللي نفسنا نتحلى بها ما تحليناش بها. صح؟ واحنا يعني بنعدي. رغم ان القرآن - 00:05:20
اخبر انه بيعمل كده. صح؟ ويزكيهم. سبع مرات في القرآن سبع مرات يخرجهم من الظلمات الى النور. وتتبع السبع المواطن اللي جه فيهم يخرجهم من الظلمات الى النور. تلاقي التأكيد فيهم على ان اللي هيخرج من الظلمات الى النور الرسالة والرسول. النسخة -

00:05:40

مستورة والنسخ المنظور. تمام؟ فالمفروض القرآن يعمل كده. بس ليه ما عملش كده؟ ليه احنا ما تزكيناها؟ لسه لسه في اخلاق عندنا تشابه اخلاق من ضلوا ومن غضب الله عليه. ايه السبب؟ رغم ان القرآن - 00:06:00

بين ايدينا. برضو ارجع واقول ثاني. طريقة التعامل مع القرآن الكريم. القرآن ربنا وصفه بانه نور ووصفه بانه روح. اسمع معي الاية دي. الاية دي اية عظيمة جدا جدا جدا. والاية دي بالنسبة لنا - 00:06:20

في مشروع القرآن كانت نقلة نوعية. بل انا شخصيا في حياتي الاية دي كانت نقلة نوعية. نقلت الحياة من شكل لشكل شكل ثاني خالص لانها جاوبت على السؤال التقليدي. ليه انا عارف وما بعملش؟ صح؟ ليه انا في الحالة اللي انا فيها - 00:06:40

ليه القرآن ما بيأديش دوره معي؟ اسمع ربك يقول ايه؟ يقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من - 00:07:00

نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ربك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم من بعده وكذلك اي كما انعمنا عليك قبل ذلك. وكما اكرمناك قبل ذلك. انا اما عليك النعمة الكبرى. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ايه؟ يتلى عليهم - 00:07:20

ان في ذلك لرحمة وذكرى. فاعظم النعم عليك هي نعمة انزال الكتاب العزيز نعمة الوحي الشريف. عشان كده احنا شعار المشروع بالوحي نحيا. هتعرفوا الشعار ده هتدركوه؟ انا اعتقد انتم الان - 00:07:50

يعني لما نقول مشروع اسمه القرآن علم وعمل تعرفوا ليه سميناه كده؟ احنا بنحب الاسماء الشرعية الاسماء اللي ببسموها السلفية المصطلح السلفي ونقصد بالسلفي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ربنا بيقول وكذلك اوحينا اليك روحا -

00:08:10

ام من امرنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان في حالة ايه الحالة اللي كان فيها صلى الله عليه وسلم؟ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. فاكربين الكتاب؟ يعلمهم الكتاب والحكمة. ما كنت تدري ما الكتاب؟ ما كنتش تعرف العلم - 00:08:30

ايه اللي ينبغي عليك فعله؟ ولا الايمان العمل ما ينبغي عليك عمله. ازاى تعمل؟ مش تعمل خلاص اكمل للعمل صح؟ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. طب ايه اللي نقلك عن هذه الحالة؟ حالة ان انت ما كنت تدري ما الكتاب - 00:08:50

الايمان الوحي. طب نفرك ازاى؟ بصفتين فيه. الصفة الاولى انه نور فالنور بدد الظلمات. وعصم من الضلال. فاعطاك العلم كامل وبانه روح فالروح بددت تردد والكسل. الروح سرت جاء الايمان وعصمتك من الشقاء - 00:09:10

وغضب الله عز وجل. سبحان الله! ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من بنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الاية دي باختصار بتكلمنا عن مين؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

عن الهداية ولا عن القرآن؟ كلمنا عن القرآن. بتكلمنا عن ايه في القرآن؟ بتكلمنا عن ادوار القرآن الدور اللي قام بيه القرآن في حياة اعظم انسان. بتوريه ازاى القرآن صنع بامر الله اعظم انسان؟ صح؟ وهو - 00:10:10

انا على حالة كده حالة ما يدري ما الكتاب ولا الاية ولا الايمان. صح؟ اه. النبي صلى الله عليه وسلم القرآن جاله بالقوتين دول بالقوة النورانية والقوة الروحية او الروحانية - 00:10:40

عمل النبي صلى الله عليه وسلم. تشبع بالقوة النورانية التي في القرآن. وتشبع بالقوة الروحية التي في القرآن فاصبح مش يدري. اصبح يدري ويراعي الكتاب والايمان. العلم والعمل. فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم اهدى الناس - 00:11:00

اهدى الناس تنعم بهداية الارشاد الكاملة. وهداية التوفيق الاية؟ الكاملة. بالنور وبالروح مش كده بس. ازداد النبي صلى الله عليه

وسلم كمالا فوق كماله فطفق يكمل غيره بالقرآن. فصنع بالقرآن خير نماذج - [00:11:30](#)

بشرية اتت بعد الانبياء. مين افضل انسان بعد الانبياء؟ ابو بكر رضوان الله عليه. ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشر وهكذا.

افضل البشر بعد الانبياء كانوا على نفس الحالة. فبالقرآن تمت - [00:12:00](#)

صناعتهم صناعة جديدة. صح؟ القرآن عمل كده. القرآن بالقوة النورانية اللي فيه وبالقوة الروحانية اللي فيه قال الصحابة هذه النقلة

العظيمة. نقرأ الآية تاني وكذلك اوحينا اليك. روحا من امرنا. ما كنت - [00:12:20](#)

حالتك ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تدري ما العلم وما العمل؟ ما اكمل العمل. ولكن ان جعلناه جعلنا الايش؟ القرآن. ده

على الراجح كلام ابن القيم ان الراجح ان الهاء تعود على القرآن. ولكن جعلناه نورا - [00:12:40](#)

اه ده الوصف الثاني يبقى كان روحا وايه؟ ونورا. نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي لهما

في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور - [00:13:00](#)

سبحان الملك ما تستغربش اصل اللي مش هيتشبع بالقوة النورانية التي في القرآن والقوة الروحية التي في القرآن يحصل له ايه؟

يضل ويشقى. بس اسمحوا لي أسألکم سؤال. القوة النورانية التي في القرآن في معانيه ام في مبانيه؟ يعني في الفاظه ماشي؟ ولا

في معانيه - [00:13:20](#)

في المعاني. صح؟ القوة الروحية التي في القرآن في معانيه ام في مبانيه في معانيه اه كده خلاص الامور اتضحت. عرفنا ليه احنا لا

عندنا النور ولا عندنا الروح عرفنا ليه مش بنتطهر ولا بنتطور عرفنا ليه مش بنتزكى لان احنا عايشين في كنف المباني حياتنا كلها في

كنف - [00:13:50](#)

في المباني غرقنا غرقنا في بحر الوسيلة. واهملنا الغاية. غرقنا في بحر الوسيلة لم نصل بعد الى شاطئ الغاية. احنا ركبنا المركب

عشان نصل فين؟ لشاطئ الغاية. فلم نصل بعد - [00:14:20](#)

الى شاطئ الغاية. عشان كده مش عجيب ان يكون ده الحال. واسمع كده ربنا يقول ايه فمن حفظ هداي فلا يضل ولا يشقى فمن قرأ

هداي فلا يضل ولا يشقى. فمن جود هداي فلا يضل ولا يشقى. فمن ايه - [00:14:40](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. الوعد بالعصمة من الضلال والشقاء لا يكون الا للمتبعين. الا لمن اعتنوا بالمعاني. الا لمن اعتنوا

بايش؟ بالمعاني. ابن عباس رضوان الله عليهما يقول ايه؟ هذا وعد بالعصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع القرآن. فمجرد العناية -

[00:15:00](#)

بالمباني لا تعصم الانسان للوقوع في الضلال او الوقوع في الشقاء. وتريدون الدليل على ذلك الخوارج. يعني لكم ان تعلموا ان ذلك

الخبيث عبدالرحمن ابن ملجم اللي قتل خير اهل الارض حينها. سيدنا علي ابن ابي طالب. وتواطأ مع صاحبين له علاقته - [00:15:30](#)

لسيدنا معاوية وسيدنا عمرو ابن العاص في نفس الليلة. ذلك الخبيث كان الناس يأتونه من اقطار الارض يتعلمون عند القراءات لا

تتعجبوا لقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يقرأون القرآن لا يجاوز لا - [00:16:00](#)

يجاوز تراقيهم. وفي رواية لا يجاوز حناجرهم. وفي رواية لا يجاوز ايمانهم او انهم حناجرهم. العلماء يقولون وده اجماع من شرح

هذا الكلام انه ابن حجر وغيره قالوا يهتمون بالمباني ويهملون المعاني. لما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

سيدنا عبدالله بن عباس نظرهم نظرهم في ايش؟ في آيات يفهمونها فهمما خاطئا. صح عشان كده لا تتعجب ان هو يكون يعني في

عناية رهيبة بالمباني فيضل او يشقى ما تتعجبش مش غريبة يعني. الله لما وعد بالعصمة وعد المتبعين المعتنين بالمعاني -

[00:16:50](#)

آ اول انحراف في الجماعة السياسية في الامة المسلمة كان سببه انحراف في منهجية التعامل مع القرآن الكريم صح؟ ده كان اول

انحراف ظهر في تاريخ الامة صح؟ الانحراف ده ترتب عليه اراقة دماء وسلب - [00:17:20](#)

اموال وانتهاك اعراض وفتوا في عضد الامة. كان سببه ايه؟ انحراف في منهجية التعامل مع القرآن الكريم. صح؟ صاروا ينشغلون بالمباني

ويهملون المعاني. علشان كده اكبر صمام امان للامة هي عودتها لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم تاني. والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة. ولن - 00:17:40

ان يعود لهذه الامة مجدها ولن تعود اليها الخلافة الا اذا عادت الى منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. وابرز ابرز معالم هذا المنهج منهج النبي في التعامل مع القرآن الكريم ونقعد بقى نبكي على الخلافة ونبكي على الحال ونبكي ونبكي واحنا السبب. ونقعد نقول كل خير - 00:18:13

باتباع من سلف وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ونيجي في دولة تبع من خلف. ونيجي في ده ونقول خير الهدي هدي غيره ليه؟ اما قلناهاش بلسانا ده وقع حالنا. للاسف الشديد والله المسألة خطيرة خطيرة خطيرة. الامر - 00:18:41
جد خطير المفروض ان انت حضرتك كل يوم بتفكر نفسك سبعتاشر مرة بهذه القضية. بقضية العناية بمعانيه القرآن. كل يوم بتقول لربنا اهدنا الصراط المستقيم. انا انا عايز الصراط المستقيم. صراط الذين - 00:19:01

انعمت عليهم اهل العلم والعمل. اهل القوة العلمية والقوى العملية. اهل النور والروح. غير المغضوب عليهم مش عايز اكون زي الناس اللي هم عندهم علم ولا يعملون. فغضبت عليهم فشقوا. ولا الضالين - 00:19:21
ولا عايز اكون زي الناس اللي يعبدون الله على جهل. اللي حرموا من النور. حرموا من القوة العلمية اضل كل يوم بتذكر نفسك سبعتاشر مرة على الاقل بان المعاني قبل المباني - 00:19:41

وبان النور والروح موجودين في معاني القرآن الكريم. ولا هيبقى عندك قوة نورانية ولا قوة روحية الا اذا اقبلت على معاني القرآن الكريم ده الا ان نعيش في كنف المباني. وبرضو انا اكدت قبل كده وباكد تاني مش عايز حد يفهمني غلط. احنا مش زعلانين - 00:20:01

ان احنا بنعتني بالمباني احنا زعلانين ان احنا بنهمل المعاني. ما فيش مشكلة نعتني بالأتنين. ده احنا قلنا عايزين اهل القرآن من الدرجة الاولى يعملون بالقرآن ويحفظون القرآن ويعلمون القرآن بمعانيه ومبانيه. بس الازمة - 00:20:21
والله العظيم الامر خطير. العجيبة الناس حاطة ايدها في مية باردة. بجد حاطة ايدها في مية باردة. مش انت عارف مش مش فاهم ايه الفكرة. يعني مش مش قادر اتصور انا نفسي اصرخ في كل انسان مسلم اهزه واهزاً اهزه هذا عنيفا. معلى - 00:20:41
يعني اتمنى للمشاهدين والمستمعين ما يزعلوش من حدة عباراتي. لكن والله يعني هو خوف هو اشفاق. الحسن البصري كانوا يقولون له نجالس اقواما يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير من الخوف. فكان يقول لهم لانه جالس اقوام يخوفونني حتى ابغ الامن. احب الي من اجالس اقوام يؤمنوني حتى ابغ الخوف - 00:21:01

اذا رأيتني حت فخذ بمجامع ثيابي هزني هذا عنيفا وقل اتق الله يا عمر. اتقوا الله يا اخواني في القرآن. اتقوا الله في انفسكم اخوات يتقين الله في انفسهن اتقوا الله في القرآن. احنا اللي الناس اللي ربنا شرفهم واصطفاهم بانهم - 00:21:21
يعملوا في في حقل تعليم القرآن الكريم. فين دورهم في توعية الامة بهذه الامور العظيمة؟ فين دورهم وهم على مستواهم الشخصي في انهم يعيشوا هذه القضية المشاهدين حتى الاب الام فين دورنا في كده؟ والله المسألة خطيرة جدا. بفضل الله عز وجل من الامور اللي هيقدّمها لحضراتكم مشروعنا - 00:21:51

تزكية النفس. ان انت مع كل اية هنعلمك ازاى تتطهر بها. وازاي تتطور بها. ازاى تتزكى بها ازاى كل اية فعلا تقدمك من ربنا؟ تقدمك خطوة وتقربك من ربنا خطوة. ازاى الكلام ده يحصل؟ برضو بفضل الله عز وجل - 00:22:11
القرآن اعظم ما يقدمه للناس الايمان. النبي صلى الله عليه لما سقى يا اخوة لما سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله في رواية ايمان لا شك فيه. فخير ما يقدم به الانسان على الرحمن هو الايمان - 00:22:31

القرآن هو السبيل الاوحد والاعظم للوصول لكلمات الايمان. مش بس لتحقيق الايمان للوصول لكلمات الايمان بفضل الله عز وجل في مشروعنا مع كل اية هنرتقي هنرتقي في الايمان بالله والايمان بالكتب - 00:23:01
والايمان بالرسول من خلال خطوات ان شاء الله نشرحها. وهنرتقي في الايمان باليوم الاخر مع كل اية تزداد لله عز وجل ايماننا عشان كده كنا بنقول اللي اتصل بالقرآن ولم يجد زيادة في الايمان فاتصال - 00:23:21

منقوص. اتصاله مختل. اتصاله مختل فعلا. لان المفترض واذا عليهم آياته تعمل ايه؟ زادتهم ايماننا المفروض يعمل كده. بس برضو هذا. في المعاني لا المباني. اللي عايش في كنف فبني لن يجد من ذلك شيئا. ايضا بفضل الله عز وجل من المشاكل اللي ممكن توركنا سلامة القلب - [00:23:41](#)

سلامة القلب. كل انسان يعني يجلس امام الان ويشاهدني الان وحلم عنده طموح اني اقدم على الله بقلب سليم. صح؟ سيدنا ابراهيم اذ جاء ربه بقلب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. مين القلب السليم ده - [00:24:16](#)

افضل من عرفه الامام ابن القيم رضوان الله عليه. لما قال هو الذي سلم من الشهوات والشبهات. قلب لا فيه شهوات ولا فيه شبهات. سلم من الشهوات والشبهات. مش قلب مريض مش قلب غافل. فالكلي يتمنى - [00:24:46](#)

ان يقدم على الله بقلب سليم. بل ان اغلب تقصيرنا في حق الله سبحانه وتعالى انما سبب امراض القلب واحد معجب بنفسه واحد عنده آآ غرور واحد عنده واحد عنده كل ده آآ - [00:25:06](#)

نسأل الله العافية. احب يفتقد الاخلاص. واحد يفتقد الخشية. يفتقد الرجاء. كل هذه امراض قلب كيف نصل القلب السليم؟ وتلاقي تقرأ كتب ودورات ومحاضرات وتروح وتيجي ولا طريق الى الوصول الى القلب السليم الا من خلال القرآن الكريم. القرآن - [00:25:26](#)

حرر حضرتك من الشهوات ويحررك من الشبهات. ازاى؟ يحركك من من الشهوات بالروح اللي فيه الروح اللي فيه تعطيك قوة. تخليك تكسر القيود تفتح تفتح الاقفال تنطلق في سماء العبودية لله سبحانه وتعالى. والقرآن كمان ينجيك من - [00:25:56](#)

الوقوع في الشبهات بقوته النورانية. فمن اكملت قوته النورانية وقوته الروحية لا شهوات ولا شبهات. فيكون قلبه قلبا سليم. كمان القرآن افترض الله عز وجل علينا عبودية متعلقة به وهي عبودية التدبر. وعبودية التدبر بالاساس تتعامل مع الملك - [00:26:26](#)

مع القلب فتحفزه وتحركه وتطهره وتذكره وتزكيه وتكون سببا في عبوديات اخرى في القلب كالمحبة والرجاء والخشية والتوكل وغيرها من العبوديات. القرآن يشفي القلب المريض. قال ربنا عن القرآن وشفاء لما في الصدور. مشروعا هيقدم لحضرتك حاجة هتشعر بها مش هقول لك بعد - [00:26:56](#)

شهر ولا بشهرين. بعد اول مجلس. تشعرون ان انت رد اليك قلبك. القلب اللي انت خرجت به يوم خرجت من بطن امك. ذلك القلب السليم من الشهوات ومن الشبهات القرآن يرد لك القلب ده. القلب اللي انت تتمنى تشوفه وتتمنى تعيش معه. قلب سلم من الشهوات ومن - [00:27:36](#)

كمان بفضل الله عز وجل احنا عندنا اشكالية عاشنا اشكالية ان انت ممكن تشغل مثلا القرآن تركز دقيقة دقيقتين ثلاثة خمس دقائق عشر دقائق وبعدين تسرح بتصلي نفس القصة ممكن تشغل - [00:28:06](#)

مسلا درس او تشغل خطبة او تشغل حاجة انت عايزها ممكن تفضل مركز معها ساعة واثنين وثلاثة. وده ما يحصلش مع القرآن. ليه؟ مساحة الاقبال على القرآن تمكن حب القرآن من القلوب تقدير القرآن حق قدره دي امور بفضل الله عز وجل مشروعا هيقدمها لحضرتك. بل - [00:28:26](#)

انا في تصوري ان السبب الرئيس لعزوف الناس عن حفظ القرآن وتعلمه هو الطريق اللي بتعلمه بها. هو اللي بيعلمهم. اللي بيعلمهم في مقالة كده ان شاء الله تصدر قريبا اسمها وابري نفسي. مش وما ابري نفسي لأ وابري نفسي. منطق وابري نفسي - [00:28:46](#)

منطق الناس ما بتحفظش ليه؟ عندهم زنوب ولو علم الله فيهم خيرا لاسماهم. اصلهم انما اخر حاجة نفكر فيها ان احنا السبب الناس في التربية في اي مؤسسة تربوية في الدنيا لما يبقى عندهم معدل تسرب من المدرسة كثير لازم يحلوا عناصر العملية - [00:29:16](#)

العملية التعليمية كلها واول واحد يفكروا يحلوا حاله هو من؟ المعلم. صح؟ احنا اخر واحد نفكر نحلل حاله في ايه؟ في المؤسسة القرآنية هو مين؟ المعلم. ايه المشكلة في المناهج ماشي؟ المشكلة في آآ ما فيش فلوس ماشي المشكلة في آآ اخر مشكلة تكون للمعلم - [00:29:36](#)

هو السبب ان طريقته هي اللي بتطفش. واحد جاي لك اه عنده شوية طاقة وهمة ان هو يحفظ. بيكمل معك اه شهر بشهرين سنة

سنتين وكل يوم يجي بيتحمل باعباء عقلية ويروح بها - 00:29:56

مثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرين على شيء منه. وهو مطالب ويحفظ الكلام ده زي ما هو كده. خلاص مع الوقت بيحصل له ايه ؟ ما يقدرش يكمل اكثر من كده. واللي بيكمل ده يتعب في المراجعة - 00:30:16

يتعب في الاتقان ويتعب في الضبط. ليه؟ احنا مصرين نأتي البيوت من شبائيكها مش من ابوابها. الذاكرة البشرية لها باب. واحنا مصرين نأتي من الشباك. مصرين الذاكرة البشرية لها باب بيقول ان للحاجة اللي احنا بنفهمها. والحاجة اللي نمارسها صعب الانسان.

ونحفظها - 00:30:36

بسهولة ويسر وده واقع حياتنا بيقول كده ويشهد لكده وعلم النفس التعليم يشهد لكده والطب يشهد لكده. ان الشيء اللي انت بتفهمه وبتمارسه وما بتنسوش. وبسهولة جدا تحفزه. واحنا مصرين برضه نحفظ ونركن الفهم ونركن العمل على جنب - 00:31:06

مصرين نبدأ بالرواية ونفضل في الرواية. جربوا كده جربوا نبدأ بالدراية والرعاية ونشوف الدنيا عاملة ايه. انا بقول لكم احنا حتى بفضل الله على مستوى الاطفال دي كانت فكرة مشروع الايمان قبل القرآن. المتدبر الصغير كان كده. كان الايمان قبل القرآن. يعني

الدراية والرعاية قبل الرواية - 00:31:26

يعني المعاني قبل المباني. يعني خليه يؤمنوا بالايات يفهموها ويتدبروها ويعملوا بها. وبعدين يحفظوها وجرب وشوف سهولة

الحفظ ازاي. ومع عدل الاتقان ازاي؟ احنا المتهم الاول في زيادة معدل التسرب التعليمي من حلقات تعليم القرآن - 00:31:46

للكلمة. صراحة احنا ما ينفعش ندفن رسم في الرمل. ما ينفعش نعيش بمنطق النعام. احنا المتهم الاول. والا لو احنا بنعلم الطريقة

النبوية انا قعدت اتتبع كده السيرة ادور على واحد تسرب من حلقات تعليم القرآن الكريم. ادور على حد بس - 00:32:06

سيرة المشكلة دي لم اجد وازعم بفضل الله احنا لاكثر من عشر سنوات معتنين بالمسألة دي تحديدا. مسألة تعليم القرآن في مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم. في حياة السلف الصالح لم اجد هذا الامر ابدًا. معدل التسرب التعليمي صفر تقريبا. صفر تقريبا -

00:32:26

سبحان الله! واحنا معدل التصلب التعليمي مفزع. انا بسمع من كتير من من الاخوة والاخوات يعني ارقام تصل الى تسعين بالمائة.

وثمانين لو بدأ معاك عشرة اللي يختم منهم واحد او اثنين. لا اله الا الله. عشان كده بفضل الله عز وجل - 00:32:46

مشروعنا هيقدملك على عكس ما يتصور تيسير تعلم القرآن وحفظه وتيسير تعليمه لغيرك كمان بفضل الله عز وجل هيعلمك ازاي

يعني تحقق حفز الدراية والرعاية والرواية. ازاي تؤدي حقوق المعاني وحقوق المباني؟ ازاي تأتي - 00:33:06

من الباب مش من الشباك. ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله يديك استراتيجيات تساعدك على التخلص من النسيان وجرب كده

جرب انت على مستواك الشخصي في سورة في اية وشوف الدنيا عاملة ايه وشوف شكلها هيبقى ازاي - 00:33:26

بل بفضل الله احنا رصدنا للناس اللي انتزمت في المشروع بقى معدل اقبالها على الحفظ وعلى التعلم اكثر. سبحان الله! منهج النبي

صلى الله عليه وسلم من الحاجات اللي يقدمها لك مشروعنا بفضل الله عز وجل احياء سنة للأسف مهجورة في الامة الان وهي سنة

تدارس القرآن. حلقة - 00:33:46

التدارس القرآني حلقات الصحابة كانوا بيعقدوها سيدنا عمر ابن الخطاب يقول لهم ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح؟

وبيسألهم عن طه بيسألهم عن حفظها بيسألهم اه تدارس المعاني وبتدارسونه فيما بينهم ومرت بهم. التدارس نوعين في تدارس

للمباني - 00:34:06

واللي هو الغالب على حلقات التدارس النهاردة. واحد يقرأ والناس تقرأ واحد يضبط او يعني او حلقات تحفيظ ودي مش هي يعني

مش هي الحلقات المقصودة ابدأ بيتدارسونه فيما بينهم. المقصود يتدارسون المعاني لان التدارس يكون - 00:34:26

وكان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن يدارسه المعاني والمباني. ده كلام الشيخ ابن باز. مش مدارسه المباني وخلاص النبي صلى الله

عليه وسلم هذه يعني عبادة مهجورة عبادة تدارس المعاني. بفضل الله عز وجل مشروعنا يساعدكم على - 00:34:46

تحقيقها اه هيجل بقى مشكلة ان شاء الله ان شاء الله. مشكلة تؤرق كثير من الناس. وهي مشكلة تيسير العمل بالعلم تعالوا نفكر ليه

احنا مش بنعمل باللي احنا بنعلمه؟ احنا عارفين بس مش بنعمل. ليه؟ ممكن مش فاهمين صح - [00:35:06](#)

صح ولا غلط؟ ان شاء الله بازن الله تفهم صح. احنا عندنا خطوة اسمها الفهم. طيب آآ ممكن نبقي فاهمين بس مش محددين هنعمل ايه؟ انت فاهم الاية دي واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. بس مش مع حد تعمل ايه بالزبط. صح؟ ممكن نكون فاهمين - [00:35:26](#)

وعارفين هنعمل ايه بس مش متحفزين مش متشجعين صح؟ اه ممكن كمان نكون عارفين هنعمل ايه وفاهمين كويس جدا ايه

المفروض ان احنا نعمله. ومتحفزين جدا ان احنا نعمل الكلام ده. نفسنا نعمله. بس عندنا مشكلة. ايه - [00:35:46](#)

مش عارفين نعمله ازاى؟ ما عندناش خطة تشغيلية واضحة. ممكن ما نعمل الكلام ده كله بس ما بنعلمش غيرنا. وده جزء من العمل المطلوب ما بنتعاهدش النعمة اللي ربنا من علينا بها. كل الكلام ده بفضل الله عز وجل يتحل بالمنهجية اللي احنا هنتعامل بها ان شاء الله مع الاية القرآنية - [00:36:06](#)

ان ازاى ان انت هتفهم رسالة ربنا لك فاهم عميق جدا. ونساعدك في اسمها الوصية الرئيسية على انك تحدد هدف ضح يمكن قياسه وكمان ازاى نحفز حضرتك ونشجعك ان انت تعمل اللي انت نويت تعمله. وكمان ازاى يدريك خطة تشغيلية - [00:36:26](#)

هي وضحت المعالم واحد اتنين ثلاثة اربعة. قائمة مهام تعملها. ونقول لك ازاى تعلم غيرك. وازاي تتعهد اللي انت وصلت له. فبفضل الله عز وجل نبشركم بحل مشكلة غياب العمل بالعلم ان شاء الله مع المشروع برضو من الحاجات اللي هيقدما لنا تعميق الصلة بمنهج - [00:36:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. عارف يعني والله احساس لا يوصف. ان انت تبقى بتعامل مع القرآن كما كان النبي والصحابه يتعاملون معه ان انت تحس بشرف النسبة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. ان انت تحس بشرف المنافحة عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:06](#)

ان انت تحس ان انت فعلا بتبذل قصارى جهدك في انك تحيي منهج النبي صلى الله عليه وسلم. تعميق صلة المسلمين بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. منهج السلف الصالح - [00:37:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اللي هو مفتاح كل خير ان شاء الله. كمان نبشركم مشروعنا هيقدم لكم اكبر انتفاع واكمل استمتاع بالقرآن الكريم. عارفين بفضل الله احنا عندنا منظومة عملية متكاملة مرتبة يمكن قياسها - [00:37:36](#)

هنقرأ وهنسمع وهنجد وهنفهم وهنتدبر وهنتبع وهنحفظ وهنتعلم كل ده في منظومة واحدة بفضل الله عز وجل احنا مش جايبين نتكلم عن تدبر تحديدا وجايين نتكلم عن قضية محددة لآ احنا عايزين اكمل انتفاع بالقرآن الكريم - [00:37:56](#)

اخر حاجة هتكلم عنها في الحاجات اللي مشروعنا هيقدمها لحضراتكم كنا بنقول مشروع القرآن يجود الصلاة ويجود الحياة. يجود الصلاة يجود وضع الانسان في محراب النسك والصلاة ويجود وضع الانسان في محراب الحياة. على فكرة لو قعدنا نبص كده هنلاقي كتير من المهارات اللي غايبة عندنا. وبفضل الله عز - [00:38:16](#)

فقال لي احنا بنبقى حريصين على الكلام ده جدا مع الاطفال عشان نبني عندهم المهارات دي. مهارات كتير قوي زي فهم النصوص وتحليلها والقدرة على صناعة اهداف محددة قيمة النفس وتحديد مواطن الخل والتفكر في العواقب ومهارة الربط ومهارة مهارات زي الزكاء الوجداني وكمان آآ - [00:38:46](#)

اه مهارة زي القدرة على تحفيز الذات وكل الكلام ده دلوقتي تلاقوا فيه دورات وكتب ومحاضرات وحاجات للصبح بفضل الله عز وجل في هذه منظومة انت حضرتك هتتعلم كل الكلام ده في مشروع نقدم لحضراتكم تجويد الحياة. تزكية - [00:39:06](#)

مهارات موجودة وايجاد مهارات مش موجودة. آآ انا بس عايز اسأل سؤال. هو فيه ايه؟ مش هتقدموا هجين ابويا يعني في اللي انا قلته لحضراتكم دلوقتي. في ايه مش هتقدمه؟ هتقدم لك انك تكون اعلى الناس منزلة عند الله - [00:39:26](#)

الله! تقدم لك نفس زاكية. قلب سليم. زيادة الايمان. تقدم لك في ايه مش هتقدمه؟ علشان كده عشان معلش انا اسف الجزء اللي فات ده يغلب عليه الطابع التسويقي. هم. ان انا انا بجد والله اتمنى يعني والله ادفع عمري - [00:39:46](#)

وواحد من المسلمين يعود لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. انا والله بكلم حضراتكم بقلبي والله مش بلساني. اتمنى كل من يشاهدني

الان وكل من يسمعي الان نحن نعود لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. والله صعبان علي جدا جدا

- [00:40:06](#)

ان احنا نحرم نفسنا من كل الخير ده. نحرم نفسنا من كل الفضل ده. نحرم نفسنا من كل الاجر ده. محتاجين نتكلم يعني كلمات بسيطة عن مشروع القرآن علم وعمل ونستعرض مع بعض النشرة التعريفية بتاعته ان شاء الله رب العالمين وبعد كده نبدأ نخش في

حاجة مهمة جدا وهي - [00:40:26](#)

ايه هو تدبر القرآن ده؟ ايه معناه؟ نعمله ازاى؟ آآ ايه دوره؟ ليه ربنا فرضه دي كلها ان شاء الله اسئلة نجابوب عنها في الحصة القادمة

او في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبحان - [00:40:46](#)

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:06](#)